162863 ـ بيع منتجات شركة ماي واي دون دخول في التسويق الشبكي

السؤال

أنا عضوه في شركة ماي واي قد أدخلتني إحدى الأخوات تحتها ، ومنذ أيام قرأت فتواكم بحرمة العمل في هذه الشركات ، أنا في حيرة شديدة ، فأنا مديونية منذ 8 سنوات بأكثر من 100 ألف جنيه ، ومنذ أن تزوجت رفض زوجي أن يتركني أعمل ، وهو لا يحاول تسديد هذا الدين ولا يتركني أعمل حتى أقابل الله بدون دين ، وكنت في منتهى السعادة عندما وجدت هذا العمل في البيت ، حتى لا يقف بيني وبينه ، ولكن كانت الصدمة عندما قرأت فتواكم ، فأحسست أن جميع الطرق لخلاص نفسي ومقابلة ربي خالصة من ديني مغلقه في وجهي ، فقد كان هذا آخر أمل لي ، ولكن منذ أيام قرأت أن من تعمل بمفردها دون الدخول في النظام الهرمي حلال ؛ فهل هذا صحيح ؛ وهل يجوز أن اشتري منهم منتجات للاستعمال الخاص ، وإذا كانت إحدى الشركات تقدم العضوية هدية على مشتريات بقيمة معينة ، وباقي النظام كما هو ، آخذ خصم على البضاعة وأبيع للناس بسعر الكتالوج ، وعند تحقيق عدد من النقاط أحصل على مكافآت وهدايا مجانية ، وبرنامج محدد كل شهر ، وهذا هو النظام في جميع هذه الشركات .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق في الجواب رقم (154229)بيان حكم التسويق المتبع في شركة ماي واي ، وأنه لا يجوز للعضو دفع 20 جنيه أو العمل لتجميع 25 نقطة ليصبح عضوا في الشركة ويحصل على التخفيض ، وأن ذلك من القمار .

كما اشتمل الجواب على بيان حكم السمسرة والعمل لصالح البائع ، أو لصالح المشتري ، وما يترتب على ذلك .

ثانيا :

إذا كان عملك مع الشركة سيقتصر على شراء المنتجات ، ثم بيعها على الزبائن ، فلا حرج في ذلك .

وإذا كانت الشركة تقدم العضوية كهدية على شراء منتجات بقيمة معينة ، ويترتب على العضوية تخفيض معين ، فهذا له حكم بطاقات التخفيض ، وقد سبق بيان حرمة التعامل ببطاقات التخفيض التي يتم الحصول عليها بمقابل ، وينظر : سؤال رقم (121759)ورقم (152076).

وعليه فلا تشتري المنتجات لأجل الحصول على العضوية ، بل اشتريها بهدف بيعها ولو بربح قليل ، ثم إن جاءتك العضوية والتخفيض بعد ذلك فلا حرج .

كما أنه لا حرج في أخذ المكافآت والهدايا المجانية ، وبيعِ المنتج بسعر الكتالوج مع أخذه من الشركة بسعر أقل .

وينبغي مراعاة الضوابط المذكورة في الجواب رقم (154229)فيما يتعلق بالسمسرة وأخذ العمولة عند الشراء للصديقات

والقريبات.

ونسأل الله أن يقضي دينك ، ويرزقك من فضله .

والله أعلم .